رواه البيهقي بسند لا بأس به بلفظ أعطيت أمتي في شهر رمضان
خمسا لم يعطهن نبي، فملي الحديث واستغفار الحيتان لهم حتى
يفطروا رواه البزار والسحور وتعجيل الفطر رواه الشيخان وإباحة
الطعام والشراب والجماع إلى الفجر والاسترجاع عند المصيبة قاله
سعيد بن جبير ورفع أثقال التكليفات التي كانت على من قبلهم
كتحتم القصاص حتى في الخطإ وقطع الأعضاء الخاطئة وموضع
النجاسة وقتل النفس في التوبة والمؤاخذة بالخطإ والنسيان وما
استكرهوا عليه كما صح به الخبر وأن الله لم يجعل عليهم في الدين
من حرج وأن الإسلام وصف خاص بهم عند جماعة لكن الذي اعتمده
ابن الصلاح وغيره خلافه وأن شرعهم أكمل من سائر الشرائع
كما أن نبيهم صلى الله عليه وسلم أكمل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
وقد كان لموسى عليه السلام شريعة من الجلال الصرف وضدها في
كان لعيسى عليه السلام وشريعته من كل وجه وشريعتنا اعتدل
فيها الأمران فسلمت عن شدة تلك ولين هذه واعتدلت في جميع جزء
ياتها ومن ثم وهب الله تعالى لهم من حلمه وعلمه وجعلهم خير
أمة أخرجت للناس وأعطاهم مرتبة الشهادة على من سبقهم
في القيامة وأقامهم مقام الأنبياء في الشهادة عليهم وكمل لهم
من المحاسن ما فرقه في الأمم كما كمل لنبيهم ما فرقه في الأنبياء وكتا
بهم ما فرقه في الكتب وأنهم لا يجتمعون على ضلالة كما في الحديث

المشهور

المشهور وأسانيده كثيرة وشواهده متعددة من المرفوع
وغيره وأن إجماعهم حجة وأن اختلافهم رحمة وفي حديث ضعيف
منقطع اختلاف أصحابي لكم رحمة وفي رواية اقتضى كلام الخطابي
أن لها أصلا عنده وبه يرد زعم كثير من الأئمة أنه لا أصل لها
اختلاف أمتي رحمة للناس وأن الطاعون شهادة لهم وعذاب
على غيرهم لخبر به رجاله ثقات وأنهم حفظوا آثار رسولهم
على قوانين علم الحديث بما لم يوجد نظيره في أمة وأن منهم
أقطابا وأوتادا ونقباء ونجباء وأبدالا كما جاء في الحديث في الأبدال
ونحوهم وأنهم يخرجون من قبورهم بلا ذنوب لاستغفار المؤمنين
لهم رواه الطبراني وغيره وأنهم أول من تنشق عنه الأرض رواه — لعله عنهم
أبو نعيم ويميزون يوم القيامة بالغرة والتحجيل من آثار الوضوء
رواه البخاري وينادون بهذا الوصف ويكونون بهذه الصورة
ويكونون مع نبيهم على كوم مشرف في الموقف يغبطهم فيه — كوم
جميع الأمم رواه جماعة ويميزون بسيما السجود في وجوههم
قال ابن عباس رضي الله عنهما وهي بياض شديد وقال شهر بن حوشب
نور كالقمر ليلة البدر قال تعالى سيماهم في وجوههم من أثر
السجود الآية وقيل هذا في الدنيا وعليه قال ابن عباس السمت
الحسن أو سمت الإسلام وخشوعه وقيل الصفرة في الوجه من
أثر السهر ويؤتون كتبهم بأيمانهم رواه أحمد وغيره ويسعى

Copyright © King Saud University